الذي ليفلح الأديب بالكسر والسب أيضا الخمار والعمامة والسبب الحبل وهو ما يتوصل
به إلى الاستعلاء ثم استعير لكل شيء يتوصل به إلى أمر من الأمور فقيل هذا سبب
يوم السبت هذا وهذا مسبب عن هذا يوم السبت جمعه سبوت وأسبت مثل فلس وفلوس
وأفلس وسبت اليهود انقطاعهم عن المعيشة والاكتساب وهو مصدر فيقال سبتوا
سبتا من باب ضرب إذا قاموا بأمر السبت وأسبتوا بالألف لغة وسبت رأسه سبتا من باب
ضرب أيضا حلقه والمسبوت المتحير والسبات وزان غراب النوم الثقيل وأصله
الراحة يقال منه سبت يسبت من باب قتل وسبت بالبناء للمفعول غشي عليه
السبج والنعال السبتية بالكسر التي لا شعر عليها السبج خرز معروف الواحدة
التسبيح سبجة مثل قصب وقصبة التسبيح التقديس والتنزيه يقال سبحت الله أي نزهته
عما يقول الجاحدون ويكون بمعنى الذكر والصلاة يقال فلان يسبح الله أي يذكره
بأسمائه نحو سبحان الله وهو يسبح أي يصلي السبحة فريضة كانت أو نافلة ويسبح
على راحلته أي يصلي النافلة وسبحة الضحى ومنه فلولا أنه كان من المسبحين أي من
المصلين وسميت الصلاة ذكرا لاشتمالها عليه ومنه فسبحان الله حين تمسون أي
اذكروا الله ويكون بمعنى التحميد نحو سبحان الذي سخر لنا هذا وسبحان ربي العظيم
أي الحمد له ويكون بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو سبحان الذي
أسرى بعبده إذ فيه معنى التعجب من الفعل الذي خص عبده به ومعناه
التعظيم لكمال قدرته وقيل في قوله تعالى ألم أقل لكم لولا تسبحون أي لولا تستثنون
قيل كان استثناؤهم سبحان الله وقيل إن شاء الله لأنه ذكر الله تعالى والمسبحة
الإصبع التي تلي الإبهام اسم فاعل من التسبيح لأنها كالذاكر حين الإشارة بها
إلى إثبات الإلهية والسبحات التي في الحديث جلال الله تعالى وعظمته ونوره وبهاؤه
هو والسبحة خرزات منظومة قال الفارابي وتبعه الجوهري والسبحة التي
يسبح بها وهو يقتضي كونها عربية وقال الأزهري كلمة مولدة وجمعها سبح
مثل غرفة وغرف والمسبحة اسم فاعل من ذلك مجازا وهي الإصبع التي تلي الإبهام
والوسطى وهو سبوح قدوس بالضم أي منزه عن كل سوء وعيب قالوا وليس
في الكلام فعول بضم الفاء وتشديد العين إلا سبوح وقدوس وذروح وهي
دويبة حمراء منقطة بسواد تطير وهي من السموم وفتح الفاء في الثلاثة لغة على
قياس الباب وكذلك سفود وهي الثريا وفلوق وهو ضرب من الحوت ويقال
عن قولهم لكونها بالضم لا غير وتقول العرب سبحان من كذا إذا تعجب منه قال سبحان
منه علقمة الفاخر وقال قوم عيناك أي يفتخر ويتبجح وسبحت تسبيحا إذا قلت سبحان
الله وسبحان الله علم على التسبيح ومعناه تنزيه الله عن كل سوء وهو منصوب على المصدر
غير منون ومجرور وسبح الرجل في الماء سبحا من باب نفع والاسم السباحة بالكسر

سبخت فهو سابح وسباح مبالغة وسبح في حوائجه تصرف فيها سبخت الأرض سبخا من
باب تعب فهي سبخة بكسر الباء وإسكانها لغة وأسبخت بالألف والجمع المكسور
تجيء لفظه سبخات مثل كلمة وكلمات وجمع الساكن على سباخ مثل كلبة وكلاب وموضع
سبر سبخ وأرض سبخة بفتح الباء أيضا أي ملحة سبر الجرح سبرا من باب قتل تعرفت
عمقه والسبار فتيلة وغيرها توضع في الجرح ليعرف عمقه وجمعه سبر مثل كتاب وكتب
والمسبار مثله والجمع مسابير مثل مفتاح ومفاتيح وسبرت القوم سبرا من باب قتل
وفي لغة من باب ضرب إذا تأملتهم واحدا بعد واحد لتعرف عددهم والسبرة الغداة
الباردة والجمع سبرات مثل سجدة وسجدات والسابري نوع رقيق من الثياب قيل
نسبة إلى قرية بكورة من كور أردشير مدينة بفارس والسابري نوع جيد من
سبط التمر قال أبو حاتم السابري تمرة صغيرة تميل إلى الطول قليلا سبط الشعر
سبطا من باب تعب فهو سبط بكسر الباء وربما قيل سبط بالفتح ووصف بالمصدر
إذا كان مسترسلا وشعر سبوطة فهو سبط مثل سهل سهولة فهو سهل لغة فيه
فيه والسبط ولد الولد والجمع أسباط مثل حمل وأحمال والسبط أيضا الفرقة من اليهود
يقال للعرب قبائل ولليهود أسباط والسباطة الكناسة وزنا ومعنى والسباط
السبع سقيفة تحتها ممر نافذ والجمع سوابيط السبع بضمتين والإسكان تخفيف جزء
من سبعة أجزاء والجمع أسباع وفيه لغة ثالثة سبيع مثل كريم وسبعت القوم سبعا
من باب نفع وفي لغة من بابي قتل وضرب إذا أخذت سبع أموالهم
وسبعت لهم الأيام سبعا من باب نفع كملتها سبعا وسبعت بالتثقيل مبالغة
والسبع بضم الباء معروف وإسكان الباء لغة حكاها الأخفش وغيره وهي العامية
عند العامة وليس قال الصغاني السبع والسبع لغتان وقرئ بالإسكان في قوله
تعالى وما أكل السبع وهو مروي عن الحسن البصري وطلحة بن سليمان وأبي حيوة وغيرهم
هو لغة قال الصغاني ويجمع على لغة السكون في أدنى العدد على أسبع مثل فلس
وأفلس وعند الجاحظ في ضبع وجمع على أضبع ومن أمثالهم أخذه أخذ الضبعة بالسكون
قال ابن السكيت الأصل فيه الضم لأنه يسكن تخفيفا والسبعة اللبوة وهي
أشد جراءة من السبع وتصغيرها سبيعة وبها سميت المرأة ويقع السبع على كل
ما له ناب يعدو به ويفترس مثل الذئب والفهد والنمر وأما الثعلب فليس بسبع وإن كان
له ناب لأنه لا يعدو به ولا يفترس وكذلك الضبع قاله الأزهري وأرض مسبعة
بفتح الأول والثالث كثيرة السباع والأسبوع من الطواف بضم الهمزة سبع طوفات
والجمع أسبوعات وأسابيع والأسبوع من الأيام سبعة أيام وجمعه أسابيع ومن
سبغ العرب من يقول فيه سبوع مثل قعود وخروج سبغ الشيء سبوغا من باب قعد
تم وكمل وسبغت الدرع وكل شيء إذا طال من فوق إلى أسفل ونعمة سابغة وأسبغ

Copyright © King Saud University